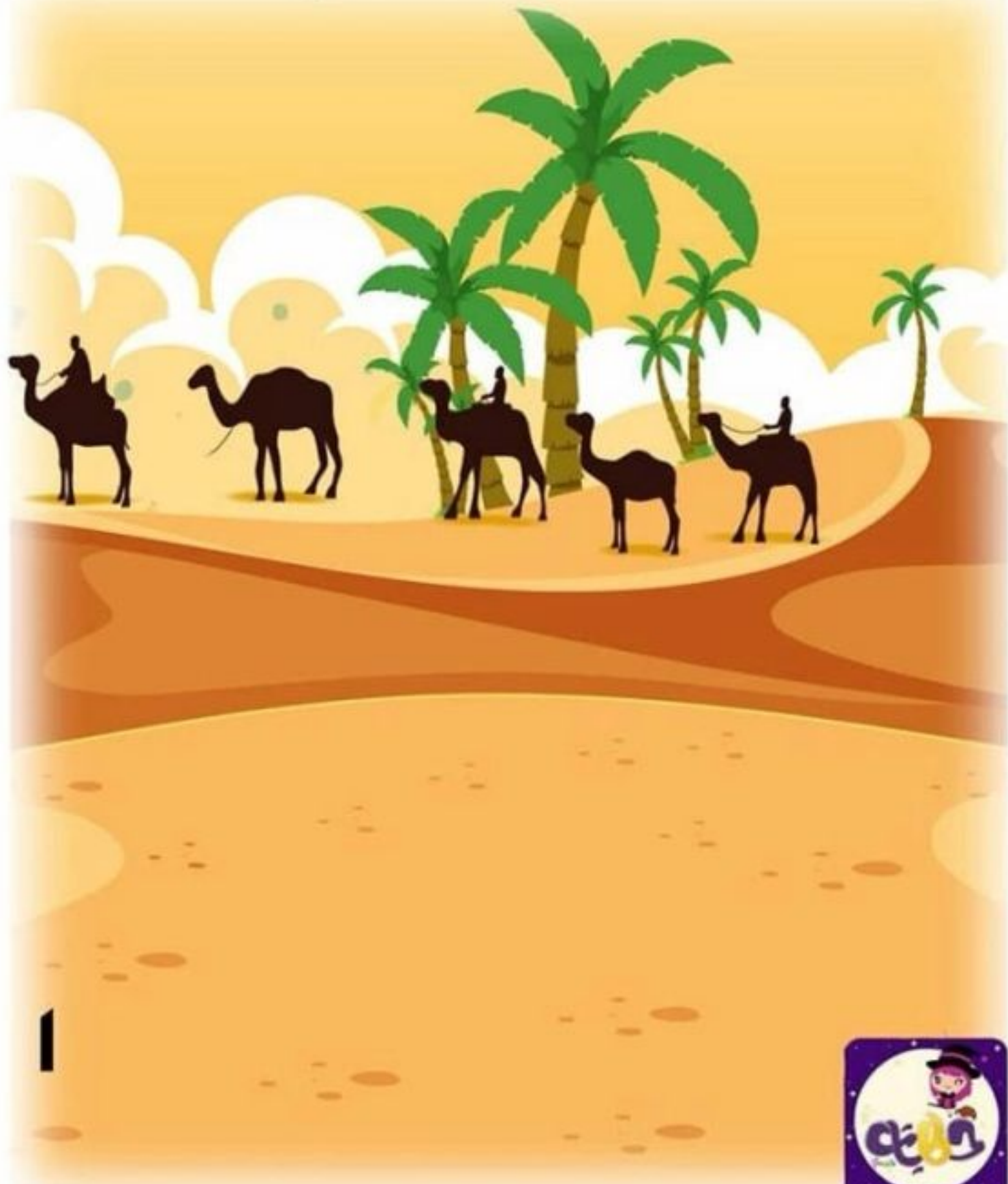


القرآن كتابيني



تزوّج النبي محمد صلى الله عليه وسلم
السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.



قبل بلوغ النبي صلى الله عليه وسلم
سن الأربعين ، وقبل أن ينزل عليه الوحي
أحبّ الخلاء والتعبّد في غار حراء .



وذآت يوم وهو في الغار نزل عليه ملك
من السماء هو جبريل عليه السلام .
قال للنبي صلى الله عليه وسلم : " اقرأ " .



ضمّهُ **جبريل** عليه السلام ضمّة قوية

وقال له : "اقرأ"

فأجابه **النبي** صلى الله عليه وسلم : "ما أنا بقاريء"



ضمّهُ ضمّة ثانية وقال له: اقرأ والنبي يجيبه
ما أنا بقاريء، فضمه الثالثة، وقال له أول آيات نزلت
على سيدنا محمد من القرآن الكريم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) سورة العلق (4).



وكان أول ما نزل على الرسول سورة (العلق)
في ليلة القدر في شهر رمضان. وبهذا يكون القرآن
أنزل في رمضان؛ لأن أوله نزل في ليلة القدر .
قال تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ " (1) سورة القدر



رجع النبي إلى بيته خائفاً وهو يقول: زمّلوني ... زمّلوني
فهدّأت السيدة **خديجة** من روعه .
وذهبت به إلى **ورقة بن نوفل** .



فقال له : لا تخف يا محمد إنه الوحي الذي نزل على موسى
من قبل ، وإنك لنبي هذه الأمة ، وإن قومك
سوف يحاربونك ، ويخرجونك من مكة .



وقد كانت السيدة **خديجة** نعم الزوجة ، والسند
له في دعوته ، وأول من آمنت به من النساء .



نلعلع من القصة :

* القرآن هو كلام الله ورسالته

* القرآن أنزل على نبينا محمد

* الإيمان بكتب الله والقرآن خاتم هذه الكتب.

